

النبي هوشع عاصر أنبياء آخرين  
منهم: إشعيا، يوشع، عاموس،  
يهو يونس، ميخا.

## زوجة خائنة

9-6:1 هو 2:23؛ 1بط 2:10؛  
10:1 رو 26:9؛ 2كور 6:18

## كِتَابُ هُوشَعَ

**1** هَذَا كَلَامُ اللَّهِ الَّذِي أَوْحَى بِهِ إِلَيَّ هُوشَعَ ابْنِ بَيْثَرِي فِي أَثْنَاءِ حُكْمِ عَزَبَا وَيُونَامَ وَآحَازَ وَحَرَقِيَا مَلُوكِ يَهُودَا، وَفِي أَثْنَاءِ حُكْمِ يِرْبَعَامَ ابْنِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
2<sup>أ</sup> أَوَّلُ مَا كَلَّمَ اللَّهُ هُوشَعَ قَالَ لَهُ: "خُذْ لَكَ زَوْجَةً خَائِنَةً، تُنَجِبُ أَوْلَادَ زَنَا، لِأَنَّ الْبِلَادَ ارْتَكَبَتْ الْخِيَانَةَ بِأَنَّهَا تَرَكَتِ اللَّهَ." 3فَأَخَذَ جُومَرَ بِنْتَ دِبْلَايِمَ، فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ لَهُ ابْنًا. 4فَقَالَ اللَّهُ لِهُوشَعَ: "أَدْعُ اسْمَهُ يِرْعِيلَ لِأَنِّي بَعْدَ قَلِيلٍ أَعاقِبُ بَيْتَ يَاهُو عَلَى الدَّمِ الَّذِي سَفَكَهُ يَاهُو فِي يِرْعِيلَ، وَأَبِيدُ مَمْلَكَةَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 5وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَكْسِرُ قَوْسَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي يِرْعِيلَ."  
6ثُمَّ حَبِلَتْ جُومَرُ مَرَّةً أُخْرَى وَوَلَدَتْ بِنْتًا، فَقَالَ اللَّهُ لِهُوشَعَ: "أَدْعُ اسْمَهَا غَيْرَ مَرْحُومَةٍ لِأَنِّي لَا أَعُودُ أَرْحَمُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَغْفِرُ لَهُمْ. 7وَلَكِنِّي أَرْحَمُ بَيْتَ يَهُودَا وَأَنْقِذُهُمْ. أَنْقِذْهَا لَا بِقَوْسٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ خَيْلٍ أَوْ فُرْسَانٍ بَلْ بِالْمَوْلَى إِلِهِهِمْ."  
8وَلَمَّا فَطَمَتْ غَيْرَ مَرْحُومَةٍ حَبِلَتْ جُومَرُ وَوَلَدَتْ ابْنًا. 9فَقَالَ اللَّهُ لِهُوشَعَ: "أَدْعُ اسْمَهُ لَيْسَ شَعْبِي لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي وَأَنَا لَسْتُ إِلَهُكُمْ. 10وَمَعَ ذَلِكَ يَكُونُ عَدَدُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَرَمَلِ الْبَحْرِ الَّذِي لَا يَكَالُ وَلَا يُعَدُّ. وَبَدَلًا مِنْ أَنْ يُقَالَ لَهُمْ: 'أَنْتُمْ لَسْتُمْ شَعْبِي' يُقَالَ لَهُمْ: 'أَنْتُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ الْحَيِّ'. 11وَيَتَّجِدُ بَنُو يَهُودَا وَبَنُو إِسْرَائِيلَ مَعًا، وَيُنْصَبُونَ عَلَيْهِمْ قَائِدًا وَاحِدًا وَيَنْتَشِرُونَ فِي الْبِلَادِ، لِأَنَّ يَوْمَ يِرْعِيلَ عَظِيمٌ."

فَقُولُوا لِاخْوَاتِكُمْ: "أَنْتُمْ شَعْبِي" وَلَا اخْوَاتِكُمْ: "أَنَا أَرْحَمُكُمْ."

## 2

2<sup>أ</sup> "حَاكِمُوا أَمْكُم، حَاكِمُوهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ زَوْجَتِي وَأَنَا لَسْتُ زَوْجَهَا. خَلَوْهَا تَكْفُفُ عَنْ خِيَانَتِهَا، وَتَتَوَقَّفُ عَنْ فَسْقِهَا. 3لِنَلَّا أَعْرَبْنَاهَا وَأَكْشَفْنَاهَا كَالْيَوْمِ الَّذِي وُلِدَتْ فِيهِ، وَأَجْعَلُهَا كَصَحْرَاءَ، وَأُحْوِلُهَا إِلَى أَرْضٍ نَاشِئَةٍ، وَأُمَيْتَهَا مِنَ الْعَطْشِ. 4وَلَا أَرْحَمُ أَوْلَادَهَا لِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ زَنَا. 5لِأَنَّ أُمَّهُمُ خَائِنَةٌ. الَّتِي حَبِلَتْ بِهِمْ ارْتَكَبَتْ الْعَارَ. قَالَتْ: 'أَتَّبِعُ عَشَاقِي الَّذِينَ يُعْطُونِي خُبْرِي وَمَائِي وَصُوفِي وَكَتَانِي وَرَبِّي وَشَرَابِي.'  
6<sup>أ</sup> "لِذَلِكَ أَسُدُّ طَرِيقَهَا بِالشُّوكِ، وَأُبْنِي حَائِطًا حَوْلَهُ فَلَا تَجِدُ سَبِيلًا. 7فَتَذْهَبُ وَرَاءَ عَشَاقِهَا وَلَا تَلْحَقُ بِهِمْ، وَتَبْتَاحُ عَنْهُمْ وَلَا تَجِدُهُمْ. فَتَقُولُ: 'أَرْجِعْ إِلَيَّ زَوْجِي كَمَا كُنَّا فِي الْأَوَّلِ، لِأَنَّ حَالَتِي كَانَتْ أَحْسَنَ مِنَ الْآنَ'."

8<sup>أ</sup> "وَهِيَ لَمْ تَعْرِفْ أَنِّي أَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُهَا الْقَمَحَ وَالتَّيْبِدَ وَالرَّيْتَ. حَتَّى الْفِضَّةَ وَالدَّهَبَ أَنَا أَعْطَيْتُهُمَا لَهَا، لَكِنِّي اسْتَعْمَلْتُهُمَا لِعِبَادَةِ الْبَعْلِ. 9لِذَلِكَ أَخُذُ مِنْهَا قَمَحِي عِنْدَمَا يَنْصَحُ، وَيَبِيدِي عِنْدَمَا يَجْهَرُ، وَأَنْزِعُ عَنْهَا صُوفِي وَكَتَانِي اللَّذَيْنِ تَشْتَرِي بِهِمَا عَرَبِيهَا. 10وَأَكْشِفُ فُجُورَهَا أَمَامَ عُرْيُونِ عَشَاقِهَا، وَلَا يُنْقِذُهَا أَحَدٌ مِنْ يَدِي. 11وَأَبْطُلُ كُلَّ أَفْرَاجِهَا وَأَعْيَادِهَا وَاحْتِفَالِهَا بِرَأْسِ الشَّهْرِ وَسُوبَتِهَا، وَكُلَّ مَوَاسِمِهَا. 12وَأَتْلِفُ أَشْجَارَ عَيْبِهَا وَتَيْنِيهَا الَّتِي قَالَتْ إِنَّهَا أَجْرَتْهَا الَّتِي أَعْطَاهَا لَهَا

## شعب خائن

1:2 هو 2:23؛ رو 9:5؛  
1بط 10:2

عُشَافَهَا، وَأَجْعَلُهَا غَابَةً فَتَأْكُلُهَا الْوُحُوشُ.<sup>13</sup> وَأَعُافِئَهَا عَلَى الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحْرِقُ فِيهَا الْبَحُورَ  
 لِلْبَعْلِ، وَتَنْتَرِينَ بِخَوَاتِمِهَا وَحَلِيِّهَا، وَتَتَّبِعُ عُشَافَهَا وَتَنْسَانِي. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.

<sup>14</sup> "لِكَيْ تَتَوَدَّدَ لَهَا وَأَخْذَهَا إِلَى الصَّحْرَاءِ وَالْأَطْفَانِ."<sup>15</sup> وَأَرُدُّ لَهَا كَرْومَهَا، وَأَجْعَلُ وَادِي الْمُنْصِبَةِ  
 بَابًا لِلرَّجَاءِ. فَتَعْنِي هُنَاكَ كَأَيَّامِ صِبَاهَا، وَكَالْيَوْمِ الَّذِي طَلَعَتْ فِيهِ مِنْ مِصْرَ.<sup>16</sup> وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ  
 تَدْعُونِي زَوْجَهَا، وَلَا تَدْعُونِي بَعْلَهَا فِيمَا بَعْدَ. هَذَا كَلَامُ اللَّهِ.<sup>17</sup> وَأُرَايِلُ أَسْمَاءَ الْبَعْلِ مِنْ فَمِهَا، فَلَا  
 تَذْكُرُهَا.<sup>18</sup> وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقْطَعُ لَهُمْ عَهْدًا مَعَ الْوُحُوشِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ وَالرَّوَاغِفِ. وَأَبْطُلُ الْقَوُوسَ  
 وَالسَّيْفَ وَالْحَرْبَ مِنَ الْبِلَادِ، فَيَنَامُ الْكُلُّ فِي أَمَانٍ.<sup>19</sup> وَأَتْرُوجُكَ فَتَكُونِينَ إِلَى الْأَبَدِ زَوْجَتِي الصَّالِحَةَ  
 النَّقِيَّةَ، وَالْمُحِبَّةَ الرَّقِيقَةَ.<sup>20</sup> نَعَمْ، أَتْرُوجُكَ فَتَكُونِينَ وَفِيَّهِ وَتَعْرِفِينَ اللَّهَ."<sup>21</sup> هَذَا كَلَامُ اللَّهِ: "فِي ذَلِكَ  
 الْيَوْمِ أَسْتَجِيبُ. أَنَا أَسْتَجِيبُ لِلسَّمَاءِ وَالسَّمَاءُ تَسْتَجِيبُ لِأَرْضِ بِالْمَطَرِ."<sup>22</sup> وَالْأَرْضُ تُعْطِي الْمَاءَ  
 لِلْحُبُوبِ وَالْكَرْمِ وَأَشْجَارِ الرَّيْتُونِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تُعْنِي: 'زَرَعَ اللَّهُ يَزْرَعِيلُ'.<sup>23</sup> وَأَزْرَعُ شَعْبِي فِي  
 الْأَرْضِ، وَأَرْحَمُ مِنْ أَسْمَافِهَا غَيْرَ مَرْحُومَةٍ وَمِنْ أَسْمِهِ لَيْسَ شَعْبِي أَدْعُوهُ شَعْبِي، وَهُوَ يَدْعُونِي إِلَيْهِ."

### هوشع يصلح زوجته

15:2؛ 3؛ 170 حوالي جراما.

3 وَقَالَ اللَّهُ لِي: "إِذْهَبْ وَأَحْبِبْ زَوْجَتَكَ مَرَّةً أُخْرَى، مَعَ أَنَّهَا خَائِنَةٌ وَتَعَشِقُ وَاحِدًا آخَرَ.  
 أَحْبَبِنَا كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَعَ أَنَّهُمْ مُنْحَرِفُونَ إِلَى إِلَهَةٍ أُخْرَى وَيُحِبُّونَ أَقْرَابَ  
 الرَّبِّ."<sup>2</sup> فَأَشْتَرَيْتُنِي لِي بِ55 عُمْلَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَ30 كَيْلَةً مِنَ الشَّعِيرِ،<sup>3</sup> وَقُلْتُ لَهَا: "تَقْسِمِينَ مَعِي  
 وَقْتًا طَوِيلًا، لَا تَزْنِي وَلَا يَكُونُ لَكَ رَجُلٌ آخَرَ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ."<sup>4</sup> لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَبْقُونَ وَقْتًا  
 طَوِيلًا، بِلَا مَلِكٍ وَلَا حَاكِمٍ، وَبِلَا ضَحِيَّةٍ وَلَا تَمَنَّا، وَبِلَا كَاهِنٍ وَلَا أَصْنَامٍ.<sup>5</sup> بَعْدَ ذَلِكَ يَرْجِعُونَ  
 وَيَطْلُبُونَ الْمَوْلَى إِلَيْهِمْ، وَدَاوُدَ مَلِكَهُمْ. وَيَأْتُونَ إِلَى اللَّهِ مُرْتَجِفِينَ، وَيَطْلُبُونَ إِحْسَانَهُ فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ.

### فسق بني إسرائيل

4 اسْمَعُوا كَلِمَةَ اللَّهِ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: "إِنَّ لِلَّهِ خُصُومَةً مَعَكُمْ يَا سَكَّانَ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَمَانَةَ  
 وَلَا رَحْمَةَ وَلَا مَعْرِفَةَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ."<sup>2</sup> إِنَّمَا لَعْنٌ وَكَيْدٌ وَقَتْلٌ وَسَرِقَةٌ وَفَسْقٌ بِلَا حُدُودٍ،  
 وَسَفْكَ دَمٍ بِاسْتِمْرَارٍ. لِذَلِكَ تَنُوحُ الْأَرْضُ، وَيَدْبُلُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا مَعَ الْوُحُوشِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ،  
 بَلْ حَتَّى أَسْمَاكَ الْبَحْرِ تَهْلِكُ.

<sup>4</sup> "وَلَكِنْ لَا تَشْتَكُوا وَلَا تَتَّهَمُوا أَحَدَكُمْ الْآخَرَ، إِنَّمَا شَكَاوِي هِيَ ضِدَّكُمْ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَحْبَارُ.  
<sup>5</sup> تَسْقُطُونَ فِي النَّهَارِ وَفِي اللَّيْلِ، وَيَسْقُطُ الْأَنْبِيَاءُ مَعَكُمْ، فَأَخْطَمُ إِسْرَائِيلَ أَمْتَكُمْ."<sup>6</sup> هَلَكَ شَعْبِي  
 لِعَدَمِ الْمَعْرِفَةِ. وَلَا تَكُنْ رَضِيئَةً الْمَعْرِفَةَ، فَأَنَا أَرْفُضُكُمْ فَلَا تَكُونُونَ لِي أَحْبَابًا. وَلَا تَكُنْ نَسِيئَةً شَرِيعَةَ  
 إِلَهِكُمْ، فَأَنَا أَيُّضًا أَنْسَى بَيْنِكُمْ."<sup>7</sup> كَلَّمَا كَثُرَ الْأَحْبَارُ زَادَتْ خَطِيئَتُهُمْ ضِدِّي، فَأَبِيدُ كَرَامَتَهُمْ بِهَوَانٍ.  
<sup>8</sup> يَا أَكُلُونَ مِنَ الصَّحَايَا الَّتِي يُقَدِّمُهَا شَعْبِي لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ، وَيُشَجِّعُونَهُمْ عَلَى التَّمَادِي فِي  
 الْإِثْمِ. "فَيَكُونُ الشَّعْبُ كَالْأَحْبَارِ، فَأَعَايِبُهُمْ عَلَى سُلُوكِهِمْ، وَأَجَارِبُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ."<sup>10</sup> فَيَا كُلُونَ  
 وَلَا يَشْبَعُونَ، وَيَزْنُونَ وَلَا يَكْتُمُونَ، لِأَنَّهُمْ تَرَكَوا اللَّهَ.

<sup>11</sup> "الرِّثَا وَالسُّكْرُ وَالْخَمْرُ سَلَبَتْ عَقْلَ شَعْبِي،<sup>12</sup> فَيَسْتَشِيرُونَ قِطْعَةَ خَشَبٍ وَيَسْأَلُونَ عَصَا رُوحِ  
 الْخَيَاتَةِ أَضْلَاهُمْ، فَصَارُوا غَيْرَ أَوْفِيَاءٍ لِإِلَهِهِمْ."<sup>13</sup> يُقَدِّمُونَ الصَّحَايَا عَلَى قِصَمِ الْجِبَالِ، وَيَحْرِقُونَ

الْقَرَابِينَ عَلَى التَّالِلِ تَحْتَ أَشْجَارِ الْبُلُوطِ وَاللَّبْنَى وَالْبُطْمِ لِأَنَّ ظِلَّهَا حَسَنٌ. لِذَلِكَ تَزْرِي بِنَاتِكُمْ وَتَفْسِقُ زَوْجَاتِ أُنْبَائِكُمْ.

14 "لَنْ أَعَاقِبَ بِنَاتِكُمْ عَلَى الرَّثَا، وَلَا زَوْجَاتِ أُنْبَائِكُمْ عَلَى الْفِسْقِ، لِأَنَّ الرَّجَالَ أَنْفُسَهُمْ انْفَرَدُوا بِالزَّوَانِي، وَقَدَّمُوا الضَّحَايَا مَعَ بَعَايَا الْمَعَابِدِ. وَسَعَبَ لَا يَنْفَعُهُمْ يَهْلِكُ.

15 "إِنْ كُنْتُ أَنْتِ خَائِنًا يَا سَعَبَ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تَجْعَلِ شَعْبَ يَهُودَا أَيْضًا يَرْتَكِبُ هَذَا الْإِثْمَ، أَوْ يَذْهَبْ إِلَى الْجُلْجَالِ، أَوْ يَصْعَدْ إِلَى بَيْتِ آوَنَ، وَلَا تَخْلِفُوا قَائِلِينَ: 'نُقْسِمُ بِاللَّهِ.' 16 شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَيْنِدُ كَبْرَوِّ عَيْنِدَةِ، فَهَلْ يَرْعَاكُمُ اللَّهُ كَحَمَلٍ فِي حَفْلِ وَاسِعٍ؟ 17 أَفَرَايِمُ مَقْبَدٌ بِالْأَصْنَامِ، فَاتْرُكُوهُ. 18 يُشْرَبُونَ إِلَى الشُّكْرِ ثُمَّ يَنْعَمُونَ فِي الْخِيَانَةِ. رُؤْسَاؤُهُمْ أَحْبَبُوا الْهُوَانَ جِدًّا. 19 تَأْتِي عَاصِفَةٌ وَتَكْتَسِحُهُمْ، وَالضَّحَايَا الَّتِي قَدَّمُوهَا تُخْجِلُهُمْ.

## الحكم ضد بني إسرائيل

5 "اسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْأَحْبَارُ، وَانْتَبِهُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَصْغُوا يَا بَيْتَ الْمَلِكِ، لِأَنَّ هَذَا الْحُكْمَ ضِدُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ صِرْتُمْ فِتْحًا عِنْدَ مِصْفَاةٍ، وَسَبَكَةً مَنْصُوبَةً عَلَى جَبَلِ تَابُورَ، وَخُفْرَةً عَمِيقَةً فِي وَادِي السَّنْطِ، لِذَلِكَ أَعَاقِبْتُهُمْ كُلَّهُمْ. 3 أَنَا عَارِفٌ أَفْرَايِمَ، وَإِسْرَائِيلَ لَا يَخْفَى عَلَيَّ. أَنْتِ الْآنَ ارْتَكَبْتِ الْخِيَانَةَ يَا أَفْرَايِمَ، تَنْجَسْتِ يَا إِسْرَائِيلَ. 4 أَعْمَالُهُمْ لَا تَسْمَحُ لَهُمْ بِأَنْ يَرْجِعُوا إِلَى إِلَهُهِمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْخِيَانَةِ فِي قَلْبِهِمْ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ اللَّهَ. 5 كَبْرِيَاءُ إِسْرَائِيلَ تَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ. يَسْقُطُ إِسْرَائِيلُ وَأَفْرَايِمُ بَيْنَهُمَا، وَيَسْقُطُ يَهُودَا أَيْضًا مَعَهُمَا. 6 يَدْهَبُونَ وَمَعَهُمْ قَرَابِيُّهُمْ مِنْ عَنَمٍ وَيَقْرَ لِيَطْلُبُوا اللَّهَ فَلَا يَجِدُونَهُ، لِأَنَّهُ انْصَرَفَ عَنْهُمْ. 7 خَانُوا اللَّهَ وَأَنْجَبُوا أَوْلَادًا غَيْرَ شَرِيعِينَ، فَلِأَنَّ تَأْتِي الْمَصَائِبُ وَتَأْكُلُهُمْ هُمْ وَمَا يَمْلِكُونَ.

8 "انْفُخُوا الْبُوقَ فِي جَبْعَةَ، وَالتَّقِيرَ فِي رَامَةَ، أَطْلِقُوا صَيْحَةَ الْحَرْبِ فِي بَيْتِ آوَنَ: 'نَحْنُ وَرِزَاكَ يَا بَنِيئِينَ.' 9 يَصِيرُ أَفْرَايِمُ خَرَابًا فِي يَوْمِ الْحِسَابِ. أَعْلَنْتُ لَكُمْ يَا قَبَائِلَ إِسْرَائِيلَ مَا سَيَحْدُثُ بَقِيصًا. 10 صَارَ رُؤْسَاءُ يَهُودَا كَمَنْ يَنْقُلُ الْحُدُودَ لِيَسْلُبَ جَارَهُ، لِهَذَا أَصُبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ كَالسَّبِيلِ. 11 أَفْرَايِمُ مَظْلُومٌ، وَحَقُّهُ مَهْضُومٌ، لِأَنَّهُ يَسِيرُ وَرَاءَ السَّرَابِ. 12 لِذَلِكَ أَكُونُ لِأَفْرَايِمَ كَالْعُثِّ، وَلَيَبِيتَ يَهُودَا كَالشُّوسِ.

13 "لَمَّا رَأَى أَفْرَايِمُ أَنَّهُ مَرِيضٌ، وَلَمَّا رَأَى يَهُودَا أَنَّهُ مَمْلُوءٌ بِالْقُرُوحِ، ذَهَبَ أَفْرَايِمُ إِلَى أَشُورَ، وَأَرْسَلَ سِتِّينَ بِالْمَلِكِ الْعَظِيمِ. وَلَكِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَشْفِيَكُمْ، وَلَا أَنْ يُزِيلَ عَنْكُمْ الْقُرُوحَ. 14 سَاكُونُ لِأَفْرَايِمَ كَالْأَسَدِ، وَلَيَبِيتَ يَهُودَا كَالسَّبِيلِ، فَافْتَرَسَهُمْ وَأَمْضِي، أَخْطِفُهُمْ وَلَا مَنْ يُنْقِذُهُمْ. 15 ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي، حَتَّى يَعْرِفُوا بِذُنُوبِهِمْ، وَيَطْلُبُوا وَجْهِي، وَفِي سَقَائِهِمْ يَبْحَثُوا عَنِّي وَيَقُولُوا:

## توبة كاذبة

2:6 نك 4:22 4:3-21  
2مل 15:20 1:7 يون 7:1

6 "تَعَالَوْا نَرْجِعْ إِلَى اللَّهِ، فَهُوَ افْتَرَسَنَا لَكِنَّهُ يَشْفِينَا، جَرَحَنَا لَكِنَّهُ يُصَمَّدُ جِرْحَنَا. 2 يُخَيِّبُنَا بَعْدَ يَوْمَيْنِ، فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ يُقِيمُنَا فَنَحْيَا فِي مَحْضَرِهِ. 3 لِنَعْرِفِ اللَّهَ، وَنَجْتَهِدَ فِي مَعْرِفَتِهِ. لِأَنَّ إِشْرَاقَهُ عَلَيْنَا أَكِيدُ كَطَلُوعِ الْفَجْرِ. يَأْتِي الْبَيْتَا كَالْمَطَرِ، كَمَطَرِ الرَّبِيعِ الَّذِي يَسْقِي الْأَرْضَ. 4 "مَاذَا أَفْعَلُ بِكَ يَا أَفْرَايِمُ؟ مَاذَا أَفْعَلُ بِكَ يَا يَهُودَا؟ وَلَاؤُكُمْ لِي كَسَحَابَةِ الصُّبْحِ وَكَالْتَدَى الَّذِي يَزُولُ بَاكِرًا. 5 لِذَلِكَ مَرَقْتُكُمْ بِالْأَنْبِيَاءِ، وَقَتَلْتُكُمْ بِكَلَامِ فَمِي، وَحُكْمِي ضِدُّكُمْ وَاضِحٌ كَالنَّهَارِ.

7:5 فَالآن تأتي المصائب  
وتأكلهم هم وما يملكون،  
أولاً: فالآن اخفضال رأس الشهر  
يسبب هلاكهم هم وما يملكون  
(إش 1: 13).

10:5 نك 14:19 17:27  
أى 2:24 أم 28:22 10:23  
إش 8:5

13:5 بالملك العظيم، أي ملك  
أشور (هو 6: 10).

6 "أريد رَحْمَةً لَا ضَحِيَّةَ، وَمَعْرِفَةَ اللَّهِ أَكْثَرَ مِنَ الْفَرَايِينِ. 7 وَلَكِنَّهُمْ كَادَمَ خَانُوا عَهْدِي وَخَانُونِي. 8 جَلْعَادُ مَدِينَةُ أَشْرَارٍ، تَدُوشَهَا أَقْدَامُ مَلْطَاحَةَ بَالَدَمِ. 9 عَصَابَاتُ الْكَهَنَةِ تَكْمُنُ كَلْصُوصٍ، يَقْتَلُونَ فِي طَرِيقِ سَكِيمِ، وَيَرْتَكِبُونَ جَرَائِمَ فَاحِشَةً. 10 فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رَأَيْتُ أَشْيَاءَ فَطِيعَةً، إِذْ نَكَتَ أَفْرَائِيمُ الْحَيَانَةَ، تَتَجَسَّسُ إِسْرَائِيلُ. 11 وَأَنْتِ أَيْضًا يَا يَهُوذَا، أَعَدَدْتِ لَكَ يَوْمًا لِلْحِسَابِ، مَعَ أَنِّي سَأَرُدُّكُمْ مِنَ الْأَسْرِ."

## ضلال وطيش

## 7

"كُلَّمَا حَاوَلْتُ أَنْ أَشْفِي إِسْرَائِيلَ، انْكَشَفَتْ حَطَايَا أَفْرَائِيمَ وَجَرَائِمِ السَّامِرَةِ، يَرْتَكِبُونَ الْحِدَاغَ، يَقْتَحِمُ اللَّصُوصُ النَّبُوتَ، وَالْعَصَابَاتُ تَنْهَبُ فِي الشُّوَارِعِ. 2 وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنِّي أَتَذَكَّرُ كُلَّ شُرُورِهِمْ، وَأَنْ أَعْمَالَهُمْ تُخَاصِرُهُمْ وَهِيَ أَمَامِي دَائِمًا. 3 "يَفْرَحُونَ الْمَلِكَ بِشَرِّهِمْ، وَالرُّؤَسَاءَ بِكَذِبِهِمْ. 4 كُلُّهُمْ زُنَاةٌ، مُتَقَدِّونَ بِالشَّهْوَةِ كَالْفَرْنَ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ الْحَبَاذُ أَنْ يَزِيدَ نَارُهُ مُنْذُ أَنْ يَعْجِنَ الدَّقِيقُ إِلَيَّ أَنْ يَخْتَمَرَ. 5 فِي يَوْمِ عِيدِ مَلِكِنَا يَمْرَضُ الرُّؤَسَاءُ مِنَ الْخَمْرِ، وَهُوَ نَفْسُهُ يَنْصَبُ إِلَى الْمُسْتَهْزِئِينَ. 6 قُلُوبُهُمْ تَتَّقَدُّ بِمُؤَامَرَةِ كَالْفَرْنَ. غَضِبَهُمْ يَخْمُدُ طَوْلَ اللَّيْلِ، وَفِي الصُّبْحِ يَشْتَعِلُ كَنَارٍ مُلْتَهِيَةً. 7 كُلُّهُمْ حَامُونَ كَالْفَرْنَ. يَا كُلُّوْنَ حُكَّامَهُمْ. كُلُّ مَلُوكِهِمْ يَسْقُطُونَ، وَلَا وَاحِدٌ فِيهِمْ يَدْعُونِي."

8 "إِخْتَلَطَ أَفْرَائِيمُ بِالشُّعُوبِ، صَارَ كَرَغِيفٍ غَيْرِ نَاصِحٍ لَمْ يُقَلِّبْ. 9 أَكَلِ الْغُرَبَاءُ قُوَّتَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ، شَابَ شَعْرُهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُ. 10 كَثِيرِيَاءُ إِسْرَائِيلَ تَشْهَدُ عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْمَوْئِي إِلَيْهِ وَلَا يَطْلُبُهُ. 11 أَفْرَائِيمُ كَحَمَامَةٍ غَيَّبَةٍ طَائِشَةٍ، مَرَّةً يَسْتَنْجِدُ بِمِصْرَ، وَمَرَّةً يَسْتَعِيثُ بِأَشُورَ. 12 فَأَيْنَمَا ذَهَبُوا أَرَمِي عَلَيْهِمْ سَبَكْتِي، وَأَطْرَحُهُمْ كَطَيُورِ السَّمَاءِ، وَأَصِيدُهُمْ حَيْثُ يَتَجَمَّعُونَ. 13 "يَا وَيْلَهُمْ لِأَنَّهُمْ صَلُّوا عَلَيَّ! يَا سَقَاءَهُمْ لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ. أَشْتَاقُ أَنْ أَفْدِيَهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيَّ بِالْكَذِبِ. 14 مَعَ أَنَّهُمْ يُؤَلُّونَ فِي فِرَاشِهِمْ، لَكِنَّهُمْ لَا يَصْرُخُونَ إِلَيَّ مِنْ قُلُوبِهِمْ. يُجْرَحُونَ أَنْفُسَهُمْ طَالِبِينَ قَمَحًا وَنَبِيذًا مِنَ الْيَهْتِيمِ، وَيَتَعَدُّونَ عَلَيَّ. 15 أَنَا دَرَبْتُهُمْ وَقَوَيْتُهُمْ، وَهُمْ يَتَأَمَّرُونَ عَلَيَّ بِالشَّرِّ. 16 لَا يَرْجِعُونَ إِلَى الْعَلِيِّ. هُمْ كَقَوْسٍ تُحْطَى الْهَدَفَ. يَمُوتُ فَاذَتْهُمْ بِالسَّيْفِ بِسَبَبِ كَلَامِهِمُ الْقَيْحِ. وَلِهَذَا يَهْزَأُ الْمِصْرِيُّونَ بِهِمْ."

## خطيئة إسرائيل

4: 8 يو 11: 19؛ رو 1: 13؛

تي 3: 1؛ 1بط 2: 14-13

## 8

"إِذْ فَعَّ البُوقُ إِلَى قَوْمِكَ! نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى شَعْبِ اللَّهِ كَيْسَرَ، لِأَنَّهُمْ نَقَضُوا عَهْدِي وَتَمَرَّدُوا عَلَى شَرِيعَتِي. 2 يَصْرُخُونَ إِلَيَّ: 'يَا إِلَهَنَا، نَحْنُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، نَحْنُ نَعْرِفُكَ.' 3 لَكِنَّهُمْ كَرِهُوا الْخَيْرَ، لِهَذَا يُطَارِدُهُمُ الْعَدُوُّ. 4 أَقَامُوا مَلُوكًا مِنْ غَيْرِ مُوَاظِقَتِي، إِخْتَارُوا حُكَّامًا وَأَنَا لَمْ أَعْرِفْ. مِنْ فَضِيحَتِهِمْ وَذَهَابِهِمْ صَنَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَصْنَامًا هِيَ سَبَبُ هَلَاكِهِمْ. 5 "يَا شَعْبَ السَّامِرَةِ، إِنِّي أَكْرَهُ تِمْنَالَ الْعِجْلِ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ. اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَيْكُمْ، إِلَى مَتَى لَا تَقْدَرُونَ أَنْ تَطَهَّرُوا. 6 إِنَّهُ مَصْنُوعٌ فِي إِسْرَائِيلَ، عَامِلٌ صَنَعَهُ، فَكَيْفَ يَكُونُ إِلَهًا؟ عِجْلُ السَّامِرَةِ يَصِيرُ حُطَايَاً."

7 "يَزْرَعُونَ الرِّيحَ وَيَحْصُدُونَ الرُّوْبَعَةَ. زَرَعُهُمْ لَا يُنْتِجُ عَلَّةً وَلَا يَصْنَعُ دَقِيقًا. وَإِنْ صَنَعَ يَاكُلُهُ الْغُرَبَاءُ. 8 قَدْ ابْتَلَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَأَصْبَحُوا بَيْنَ الْأُمَمِ كَانَاءَ لَا قِيمَةَ لَهُ. 9 لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى أَشُورَ

مِثْلَ حِمَارٍ وَحِشِيٍّ شَرِيدٍ لَوْحِدِهِ. أَفْرَايِمُ اسْتَأْجَرَ لِنَفْسِهِ عُشَاقًا. <sup>10</sup> وَمَعَ أَنَّهُمْ بَاعُوا نَفْسَهُمْ إِلَى بِلَادِ كَثِيرَةٍ، لَكِنِّي أَجْمَعُهُمْ، فَيَذْبُلُونَ مِنْ ظِلْمِ مَلِكٍ عَظِيمٍ.

<sup>11</sup> "أَفْرَايِمُ بَنَى مَنَصَّاتٍ كَثِيرَةً لِيَتَقَدَّمَ الْقَرَابِينِ عَنِ الْخَطِيئَةِ، لَكِنَّهَا أَصْبَحَتْ كُلُّهَا مَنَصَّاتٍ لِازْتِكَابِ الْخَطِيئَةِ. <sup>12</sup> كَتَبْتُ لَهُمْ شَرَائِعِي الْكَثِيرَةَ، لَكِنَّهُمْ حَسِبُوهَا غَرِيبَةً. <sup>13</sup> يُقَدِّمُونَ لِي الصَّحَابَا وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهَا. لَكِنِ اللَّهُ لَا يُسْرِبُهَا. بَلِ الْآنَ يَذْكُرُ شَرَّهُمْ وَيُعَاقِبُهُمْ عَلَى ذُنُوبِهِمْ، وَهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى مِصْرَ، <sup>14</sup> لِأَنَّ إِسْرَائِيلَ نَسِيَ خَالِقَهُ وَبَنَى قُصُورًا، وَيَهُودَا حَصَنَ مُدُنًا كَثِيرَةً. لَكِنِّي أَرْسِلُ نَارًا عَلَى مُدُنِهِ فَتَأْكُلُ حُصُونَهُ."

## عقاب إسرائيل

9:9 عا 20:19  
9:10 هو

9 لَا تَفْرَحْ يَا إِسْرَائِيلُ، وَلَا تَطْرَبِ كَالشُّعُوبِ الْأُخْرَى، لِأَنَّكَ خُنْتَ إِلَهَكَ، وَأَخْبَيْتِ الْأُجْرَةَ الَّتِي تَأْتِيكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فِي كُلِّ بَيْدَرٍ. <sup>2</sup> لِهَذَا لَنْ يُطْعِمَكُمْ الْبَيْدَرُ وَالْمَعْصَرَةُ، وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْبَيْدَرُ. <sup>3</sup> وَلَا يَبْقَى الشَّعْبُ فِي أَرْضِ اللَّهِ، بَلْ يَرْجِعُ أَفْرَايِمُ إِلَى مِصْرَ، وَيَأْكُلُ طَعَامًا نَجَسًا فِي أَشُورَ. <sup>4</sup> هُنَاكَ لَا يَسْكُبُونَ لِلَّهِ بَيْدًا، وَصَحَابَايَاهُمْ لَا تَسْرَهُ. بَلْ تَكُونُ كَطَعَامِ الْمَأْتَمِ، وَكُلٌّ مِنْ أَكْلِهَا يَتَنَجَّسُ. فَهِيَ مُجَرَّدُ طَعَامٍ لَهُمْ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ.

<sup>5</sup> مَاذَا تَصْنَعُونَ يَوْمَ الْإِحْتِفَالِ، يَوْمَ عِيدِ اللَّهِ؟ <sup>6</sup> حَتَّى وَلَوْ هَرَبْنَا مِنَ الْخَرَابِ، فَإِنَّ مِصْرَ تَجْمَعُهُمْ إِلَيْهَا، وَمَمْفِيسَ تَصِيرُ قَبْرَهُمْ. تَنْمُو الْأَعْشَابُ فَوْقَ كَنْوزِ فِضَّتِيهِمْ، وَيَطْلُعُ الشُّوكُ فِي بَيْتِهِمْ.

<sup>7</sup> جَاءَتْ أَيَّامُ الْعِقَابِ. جَاءَتْ أَيَّامُ الْجَزَاءِ. لِيَعْرِفَ إِسْرَائِيلُ هَذَا. بِسَبَبِ خَطَايَاكَ الْكَثِيرَةِ وَحَقْدِكَ الشَّدِيدِ، تَنْظُرُونَ إِلَى النَّبِيِّ كَأَنَّهُ جَاهِلٌ، وَإِلَى مَنْ يَأْتِيهِ الْوَحْيُ كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ. <sup>8</sup> النَّبِيُّ رَقِيبٌ مِنْ عِنْدِ إِلَهِي عَلَى أَفْرَايِمَ، لَكِنَّهُمْ وَضَعُوا لَهُ فَعَّا فِي كُلِّ طَرَفِهِ. يُوَاجِهُ الْحَقْدَ حَتَّى فِي بَيْتِ اللَّهِ. <sup>9</sup> غَاصُوا فِي الْفَسَادِ كَأَيَّامِ جَبْعَةَ. اللَّهُ يَذْكُرُ شَرَّهُمْ وَيُعَاقِبُهُمْ عَلَى ذُنُوبِهِمْ.

<sup>10</sup> "وَجَدْتُ إِسْرَائِيلَ كَمَنْ وَجَدَ عَنَابًا فِي الْبَرِّيَّةِ، وَرَأَيْتُ آبَاءَكُمْ كَمَنْ رَأَى أَوَّلَ النَّمَارِ عَلَى شَجَرَةِ التَّيْنِ. لَكِنَّهُمْ جَاءُوا إِلَى بَعْلِ فَعُورٍ، وَنَذَرُوا نَفْسَهُمْ لِذَلِكَ الصَّنَمِ الْحَقِيرِ، وَأَصْبَحُوا نَجَسِينَ كَالْآلِهَةِ الَّتِي أَحْبَبُوهَا. <sup>11</sup> كَرَامَةُ أَفْرَايِمَ تَخْتَفِي كَالطَّائِرِ الْمُحَلَّقِ، لَا وَوَلَادَةَ وَلَا أَطْفَالَ وَلَا حَبْلَ. <sup>12</sup> وَحَتَّى إِنْ رَتَبُوا أَطْفَالَ، فَإِنِّي أَحْرَمُهُمْ مِنْهُمْ، وَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَاحِدٌ. يَا وَيْلَهُمْ جِئْنَا أَنْصَرِفُ عَنْهُمْ. <sup>13</sup> رَأَيْتُ أَفْرَايِمَ كَمَدِينَةٍ صُورِ الْمَغْرُوسَةِ فِي مَرْتَعٍ، وَلَكِنِّي أَفْرَايِمَ يَسُوقُ بَنِيهِ إِلَى الدَّبْحِ. <sup>14</sup> أَعْطَيْتُهُمْ يَا رَبُّ، وَلَكِنِ مَاذَا نُعْطِيهِمْ؟ أَعْطَيْتُهُمْ رَحِمًا يَسْقُطُ وَتَدْيًا لَا يُرْضِعُ.

<sup>15</sup> "بِسَبَبِ كُلِّ شَرِّهِمْ فِي الْجُلُجَالِ، كَرِهْتُهُمْ هُنَاكَ. وَبِسَبَبِ أَعْمَالِهِمِ السَّيِّئَةِ، أَطْرُدُهُمْ مِنْ بَيْتِي. لَا أَعُوذُ أَجْبُهُمْ. كُلُّ رُؤُسَائِهِمْ مَمْتَرُونَ. <sup>16</sup> أَفْرَايِمُ مَضْرُوبٌ، جَذْرُهُ يَبْسُ، لَا يَحْمِلُونَ ثَمَرًا. وَحَتَّى إِنْ وُلِدُوا أَطْفَالَ، أَقْتُلُ نَسْلَهُمُ الْعَالِي عَلَيْهِمْ." <sup>17</sup> يَرْفُضُهُمْ إِلَهِي لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، فَيَتَشَرَّدُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ.

## هلاكمهم مؤكد

إسرائيل مثل كرمه ممتدة، يُجرم ثمرًا لنفسه. كلما كثرت ثمره، زاد في بناء منصات القربان، وعلى قدر ما تجود أرضه، يجيد إقامة التماثيل. قتلهم خادع، فالآن

يَجْلُ بِهِم الْعِقَابُ. اللَّهُ يَهْدِمُ مَعَابِدَهُمْ، وَيُحْطِمُ تَمَاثِيلَهُمْ. <sup>3</sup>فَيَقُولُونَ: "لَا مَلِكَ لَنَا لِأَنَّا لَا نَحَافُ اللَّهَ، وَحَتَّى لَوْ كَانَ لَنَا مَلِكٌ فَمَاذَا يَعْملُ لَنَا؟" <sup>4</sup>كَلَامُهُمْ كَثِيرٌ، وَبِأَقْسَامٍ بَاطِلَةٍ يَقْطَعُونَ عَهْدًا، فَيَأْتِي عَلَيْهِمُ الْفَضَاءُ كَأَعْشَابٍ سَامَةٍ تَنْبُثُ فِي أَرْضٍ مَحْرُوثَةٍ. <sup>5</sup>سُكَّانُ السَّامِرَةِ يَخَافُونَ عَلَى تَمَاثِيلِ الْعُجْلِ الَّذِي فِي بَيْتِ آوَنَ. يَبُوحُ أَهْلُهَا، وَيَبْكِي كَهَنَتُهَا، لِأَنَّ جَلَالَهُ زَالَ عَنْهُ. <sup>6</sup>يُؤْخَذُ إِلَى أُشُورَ، وَيُعْطَى كَهْدِيَّةً لِلْمَلِكِ الْعَظِيمِ. فَيَخْزِي بَنُو إِفْرَائِيمَ، وَيَحْجَلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ صِلَالِهِمْ. <sup>7</sup>يَهْلِكُ السَّامِرَةُ وَمَلِكُهَا مِثْلُ قَشَّةِ عَائِمَةٍ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ. <sup>8</sup>وَتُحْرَبُ مَعَابِدُ آوَنَ حَيْثُ أَخْطَأَ إِسْرَائِيلُ، وَيَطْلُعُ فِيهَا الشُّوكُ وَالْأَعْشَابُ الشَّايِكَةُ. فَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: "عَطِينَا" وَلِلتَّلَالِ: "أَسْقُطِي عَلَيْنَا."

<sup>9</sup>"مُنْذُ أَيَّامِ جِيعَةٍ وَأَنْتِ تَزْتَكِبُ الْإِثْمَ يَا إِسْرَائِيلُ. هُنَاكَ وَقَفْتَ بِعِبَادِ لِكِي لَا يَهْلِكُ أَشْرَارُ جِيعَةٍ فِي الْحَرْبِ. <sup>10</sup>أُعَاقِبُهُمْ كَمَا أَسَاءُوا، فَتَجْتَمِعُ عَلَيْهِمُ الشُّعُوبُ وَتُؤَدِّبُهُمْ لِشَرِّهِمُ الْمُضَاعَفِ. <sup>11</sup>أَفْرَائِيمُ عِجَلَةٌ مَدْرِيَّةٌ تُحِبُّ أَنْ تَدْرُسَ الْغِلَالَ، لِذَلِكَ أَضْعُ نِيرًا عَلَى رَقَبَتِهَا الْجَمِيلَةِ، وَأَسُوقُهَا لِلْعَمَلِ. يَهُودًا يَحْرَثُ الْأَرْضَ، وَيَعْقُوبُ يُمَهِّدُهَا."

<sup>12</sup>إِزْرَعُوا الصَّلَاحَ لِتَحْصُدُوا الرَّحْمَةَ، أُحْرِثُوا الْأَرْضَ كُمْ، لِأَنَّ الْوَقْتَ حَانَ لِتَطْلُبُوا اللَّهَ، إِلَى أَنْ يَأْتِي وَيُنْظِرَ عَلَيْنَا الصَّلَاحَ. <sup>13</sup>لِكَيْتُمْ زَرَعْتُمُ الشَّرَّ فَحَصَدْتُمُ الْإِثْمَ، وَأَكَلْتُمْ ثَمَارَ الْحَيَاثَةِ. اتَّكَلْتُمْ عَلَى قُوَّتِكُمْ وَعَلَى كَفْرَةِ أَبْطَالِكُمْ، <sup>14</sup>لِذَلِكَ يَرْتَفِعُ صَيْحُ الْقِتَالِ صِدًّا شَعْبِكُمْ. وَتُدْمَرُ كُلُّ حُصُونِكُمْ، كَمَا دَمَّرَ شَلْمَانُ بَيْتَ أُرْبِيلَ يَوْمَ الْحَرْبِ، وَحَطَّمَتِ الْأَمْهَاتُ وَالْأَطْفَالُ مَعًا. <sup>15</sup>هَذَا جَزَاؤُكَ يَا بَيْتَ إِيلَ، لِأَنَّ شَرَّكَ عَظِيمٌ. عِنْدَمَا يَطْلُعُ ذَلِكَ الصُّخْرُ يَهْلِكُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ تَمَامًا.

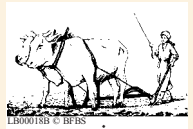
**11** "لَمَّا كَانَ إِسْرَائِيلُ صَغِيرًا أَحْبَبْتُهُ، وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي. <sup>2</sup>لَكِنْ كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ ابْتَعَدُوا عَنِّي. فَتَقَدَّمُوا صَحَابًا لِلْعَلَى، وَأَحْرَقُوا بَحُورًا لِلْأَصْنَامِ. <sup>3</sup>وَأَنَا الَّذِي عَلَّمْتُ أَفْرَائِيمَ الْمَشِيَّ، وَحَمَلْتُهُمْ عَلَى ذِرَاعِي. لَكَيْتَهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الَّذِي شَفَيْتُهُمْ، <sup>4</sup>وَكُنْتُ أَجْدِبُهُمْ بِجِبَالِ اللَّطْفِ وَرَوَابِطِ الْمَحَبَّةِ، وَرَفَعْتُ النِّيرَ عَنْ رَقَبَتِهِمْ، وَانْحَيْتُ لِأَطْعَمَهُمْ. <sup>5</sup>"يَرْجِعُونَ إِلَى مِصْرَ، وَتَتَسَلَطُ عَلَيْهِمْ أُشُورُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَتُوبُوا. <sup>6</sup>وَيَجْلُ السَّنْفُ فِي مُدْبِهِمْ، وَيُحْطِمُ أَبُوَابُهُمْ، وَيُنْفِيهِمْ لِضَلَالِهِمْ. <sup>7</sup>شَعْبِي يُصِرُّ أَنْ يَتْرَكْنِي، فَحَتَّى إِنْ اسْتَعَاثُوا بِي، لَنْ يَرْفَعَهُمْ أَحَدٌ.

<sup>8</sup>"كَيْفَ اتَّخَلَّى عَنكَ يَا أَفْرَائِيمُ؟ كَيْفَ أَهْجُرُكَ يَا إِسْرَائِيلُ؟ هَلْ أَعْمَلُ بِكَ مَا عَمِلْتَهُ بِأَدَمَةَ؟ هَلْ أَعَامِلُكَ كَمَا عَامَلْتُ صُوبِيمَ؟ فَذْ تَغَيِّرْ قَلْبِي وَتَحْرِكْ صَدْرِي بِالرَّاقَةِ. <sup>9</sup>لَنْ أُجِلَّ بِكُمْ غَضَبِي الشَّدِيدِ، وَلَنْ أَدْمُرَ أَفْرَائِيمَ ثَانِيَةً، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَسْتُ بَشَرًا، أَنَا الْقُدُّوسُ فِي وَسْطِكَ، فَلَا آتِي عَلَيْنَا بِغَضَبٍ.

<sup>10</sup>"يَسِيرُونَ وَرَاءَ الْمَوْلَى، وَهُوَ يُدَوِّي بِصَوْتِهِ كَأَسَدٍ. يُدَوِّي بِصَوْتِهِ فَيَأْتِي أَبْنَائِي مِنَ الْغَرْبِ مُرْتَعِبِينَ. <sup>11</sup>يَأْتُونَ مُسْرِعِينَ كَحَصَافِيرٍ مِنْ مِصْرَ، وَكَحَمَامٍ مِنْ أُشُورَ، فَأَسْكِنُهُمْ فِي دِيَارِهِمْ." هَذَا كَلَامُ اللَّهِ. <sup>12</sup>أَحَاطَنِي أَفْرَائِيمُ بِالْكَذِبِ، وَبَيْتُ إِسْرَائِيلَ بِالْمَكْرِ. وَمَا زَالَ يَهُودًا شَارِدًا عَنِ اللَّهِ الْقُدُّوسِ الْأَمِينِ.

محبة الله لهم

1:11 مت 2:15



نير

8:11 أدمة وصوبيم من المدن التي أخرجها الله مع سدوم وعمورة في أيام إبراهيم ووط (تلك 1:19-29).

## شر بني إسرائيل

4:12 تك 29-32

يو 8:12 اللذائيم، في الأصل يهوه.

17:3 رؤ 8:12

12 أَفْرَائِمُ يَأْكُلُ الرِّيحَ، وَطُولَ الْيَوْمِ يَتَّبِعُ الرِّيحَ الشَّرِيفَةَ. يَرْتَكِبُ الْكِذْبَ وَالْعَنَفَ بِكَثْرَةٍ. يَعْقِدُ مَهادَةً مَعَ أَشُورَ، وَيُرْسِلُ زَيْتَ الزَّيْتُونِ إِلَى مِصْرَ. <sup>2</sup>إِنَّ لِلَّهِ خُصُومَةً مَعَ يَهُودَا، وَسَبْعَاقِبُ يَعْثُوبُ حَسَبَ سُلُوكِهِ وَيُجَارِيهِ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. <sup>3</sup>قَبِضَ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ عَلَى كَعْبِ أَحْيِهِ، وَفِي رَجُولَيْهِ جَاهَدَ مَعَ اللَّهِ. <sup>4</sup>جَاهَدَ مَعَ الْمَلَائِكَةِ وَعَلَبَ. بَكَى وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ. قَابَلَهُ اللَّهُ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَهَنَّاكَ تَكَلَّمَ مَعَهُ. <sup>5</sup>هُوَ الْمَوْلَى الْإِلَهَةُ الْقَدِيرُ الَّذِي اسْمُهُ الذَّائِمُ. <sup>6</sup>أَمَّا أَنْتَ فَارْجِعْ إِلَى إِلَهِكَ، وَتَمَسَّكَ بِالرَّحْمَةِ وَالْحَقِّ، وَانْتَظِرْ إِلَهُكَ دَائِمًا.

<sup>7</sup>أَفْرَائِمُ كَالتَّاجِرِ الَّذِي مَعَهُ مِيزَانٌ مَغْشُوشٌ، وَيُحِبُّ الْإِحْتِيَالَ. <sup>8</sup>فَقَالَ: "أَصْبَحْتُ غَيْبًا، جَمَعْتُ لِنَفْسِي ثَرَوَةً. وَفِي كُلِّ هَذَا الْمَجْهُودِ لَنْ يَجِدُوا فِيَّ ذَنْبًا أَوْ خَطِيئَةً." <sup>9</sup>"وَلَكِنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكَ مُنْذُ كُنْتُ فِي مِصْرَ، سَأَجْعَلُكَ تَقِيمٌ فِي الْخِيَامِ مَرَّةً أُخْرَى كَمَا فِي أَيَّامِ الْعِيدِ. <sup>10</sup>وَقَدْ كَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ، وَأَعْطَيْتُهُمْ رُؤْيَ كَثِيرَةً، وَنَطَقْتُ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِأَمْثَالٍ."  
<sup>11</sup>شَعَبٌ جَلْعَادٌ شَرِيرٌ وَتَافِهٌ! يَتَّقِمُ فِي الْجِلْجَالِ ضَحَايَا مِنْ تِيرَانٍ. لِذَلِكَ تَصِيرُ مَعَابِدُهُ أَكْوَامَ حِجَارَةٍ فِي حَقْلِ مَحْرُوثٍ.

<sup>12</sup>وَهَرَبَ يَعْقُوبُ إِلَى أَرْضِ آرَامَ. إِسْرَائِيلُ خَدَمَ لِيُحْضَلَ عَلَى زَوْجَةٍ، فَلَكِنِّي يَحْضُلُ عَلَيْهَا رَعَى الْعُغْمِ. <sup>13</sup>وَبِوَسِيطَةِ نَبِيِّ أَصْعَدَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ، وَبِوَسِيطَةِ نَبِيِّ رَعَاهُمْ. <sup>14</sup>لَكِنِّ أَفْرَائِمَ عَاطَهُ غَيْظًا شَدِيدًا، فَسَيَّرَهُ اللَّهُ يُعَانِي بِسَبَبِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكَهُ، رَبُّهُ سَبْعَاقِبُهُ عَلَى سَرِّهِ.

## غضب الله ضد

## إسرائيل

14:11 كور 15: 55

13 لَمَّا تَكَلَّمَ أَفْرَائِمُ ارْتَعَبَتِ الشُّعُوبُ، وَارْتَفَعَ شَأْنُهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلَكِن لَمَّا عَبَدَ النُّبُلَ ارْتَكَبَ الشَّرَّ وَمَاتَ. <sup>2</sup>وَالآنَ يَزْدَادُونَ خَطِيئَةً، يَصْنَعُونَ لَهُمْ أَصْنَامًا، وَمِنْ فَضِيلَتِهِمْ يَسْبِكُونَ تَمَائِيلَ، كُلُّهَا صَنَعَةُ عَمَالِ حَادِقِينَ. فَيَقَالُ عَنْ أَفْرَائِمَ إِنَّهُمْ يُقَدِّمُونَ ضَحَايَا بَشَرِيَّةً، وَيُقَبِّلُونَ تَمَائِيلَ الْعُجُولِ. <sup>3</sup>لِذَلِكَ يَكُونُونَ كَسَحَابَةِ الصُّبْحِ وَكَالذَّنْدَى الَّذِي يَزُولُ بِكَارِءٍ، أَوْ كَالثَّبَنِ الْمُنْتَظَّرِ مِنَ الْبَيْدَرِ أَوْ كَالدَّخَانِ الْخَارِجِ مِنَ الشُّبَّاكِ.

<sup>4</sup>"وَلَكِنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكَ مُنْذُ كُنْتُ فِي مِصْرَ، وَلَسْتُ تَعْرِفُ إِلَهًا غَيْرِي، وَلَا مُنْقِذَ لَكَ سِوَايَ. <sup>5</sup>أَنَا اعْتَنَيْتُ بِكَ فِي الصَّحْرَاءِ، فِي أَرْضِ الْعَطَشِ. <sup>6</sup>فَلَمَّا أَطْعَمْتُهُمْ سَبْعُوا، وَلَمَّا شَبِعُوا تَكَبَّرُوا وَنَسَوْنِي. <sup>7</sup>فَأَكُونُ لَهُمْ كَأَسَدٍ، أَكْمُنُ لَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ كَبِئْرٍ. <sup>8</sup>أَنْقَضُ عَلَيْهِمْ كَدْبَهُ فَفَدَّتْ أَوْلَادُهَا وَأَمْرُقُ قُلُوبُهُمْ. هَنَّاكَ أَفْتَرَسْتُهُمْ كَالْأَسَدِ، وَكَوَحْشِ الْبَرِّيَّةِ أَمْرَقْتُهُمْ.

<sup>9</sup>"أَنْتَ هَالِكٌ يَا إِسْرَائِيلَ لِأَنَّكَ عَادَيْتَنِي، عَادَيْتَ مُعِينَكَ. <sup>10</sup>أَيْنَ هُوَ مَلِكُكَ لِيُنْقِذَكَ؟ أَيْنَ حُكَّامُكَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ؟ أَنْتَ قُلْتَ: 'أَعْطِنِي مَلِكًا وَرُؤَسَاءَ' <sup>11</sup>أَعْطَيْتُكَ مَلِكًا وَأَنَا زَعْلَانٌ، وَأَزَلْتُهُ وَأَنَا غَضْبَانٌ.

<sup>12</sup>"شَرُّ أَفْرَائِمَ مَحْرُوزٌ، وَخَطِيئَتُهُ مَحْفُوظَةٌ. <sup>13</sup>جَاءَتْ الْأُمُّ الْوَالِدَةَ، وَلَكِنَّهُ ابْنُ غَيْبٍ، لِأَنَّهُ فِي الْوَقْتِ الْمُعِينِ لَمْ يَأْتِ إِلَى بَابِ الرَّحْمِ لِيُؤَلِّدَ.

<sup>14</sup>"أَقْدِيهِمْ مِنْ قَبِيضَةِ الْهَارِوِيَّةِ، وَمِنْ الْمَوْتِ أَنْجِبِهِمْ، فَيَهْتَفُونَ: 'يَا مَوْتُ، لَنْ تَهْلِكَنَا! يَا هَارِوِيَّةُ لَنْ تَحْطِطِينَا!' وَلَكِنِّي لَا أَرْحَمُ. <sup>15</sup>حَتَّى وَلَوْ أَزْدَهَرَ بَيْنَ إِخْوَتِهِ، تَأْتِي رِيحُ شَرِيفَةٍ مِنَ اللَّهِ، وَتَهْتَبُ



BK000498 © BHS

أكرم لهم كسر

مِنَ الصَّحْرَاءِ، فَتَجْعَلُ يَنْبُوْعَهُ يَنْشَفُ، وَبُئْرُهُ تُبْسِسُ، وَتَنْهَبُ مَخَازِنَهُ مِنْ كُلِّ كَثْرٍ نَفِيسٍ. <sup>16</sup>يَجْلُ الْعِقَابُ بِالسَّامِرَةِ لِأَنَّهَا تَمَرَّدَتْ عَلَى إِلَهَهَا. يَمُوتُ أَهْلُهَا بِالسَّيْفِ، وَتُحَطِّمُ أَطْفَالُهُمْ، وَتَشْقُ بُطُونَ حَوَامِلِهِمْ.“

**14** ارْجِعُوا يَا نَبِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَوْلَى إِلَهِكُمْ، لِأَنَّ خَطَايَاكُمْ أَشَقَطَتْكُمْ. <sup>2</sup>خُذُوا مَعَكُمْ كَلَامًا، وَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ وَقُولُوا لَهُ: ”اغْفِرْ لَنَا كُلَّ ذُنُوبِنَا، اقْبَلْنَا فِي إِحْسَانِكَ، فَتَنْطَلِقَ شِفَاهُنَا بِحَمْدِكَ. <sup>3</sup>لَنْ تُنْقِذَنَا أَشُورُ، وَلَنْ نَعْتَمِدَ عَلَى خِيُولِ الْحَرْبِ، وَلَنْ نَقُولَ عَنِ الْأَصْنَامِ الَّتِي عَمَلْنَاهَا بِأَيْدِينَا إِنَّهَا إِلَهَتُنَا. بَلْ فِيكَ أَنْتَ يَا رَبُّ يَجِدُ الْيَتِيمُ رَحْمَةً.“

<sup>4</sup>”أَنَا أَشْفِيهِمْ مِنَ الضَّلَالِ، وَأَجْبُهُمْ مَحَبَّةَ عَظِيمَةٍ، لِأَنَّ عَضْبِي انصَرَفَ عَنْهُمْ. <sup>5</sup>أَكُونُ لِشَعْبِ نَبِي إِسْرَائِيلَ كَالْتَدَى، فَيَزِيهِرُ كَالسُّوسَنِ وَيَعْمُقُ جُذُورَهُ كَأَرْزِ لُبْنَانَ. <sup>6</sup>تَمْتَدُّ أَغْصَانُهُ، وَيَصِيرُ نَهْيًا كَشَجَرَةِ الرَّيْتُونِ، وَتَكُونُ رَائِحَتُهُ حُلُوةً كَأَرْزِ لُبْنَانَ. <sup>7</sup>فَيَعُودُ وَيُقِيمُ فِي ظِلِّي، وَيَزِدُّهُرُ كَالْفَمْحِ، وَيَزِيهِرُ كَالكَّرَمِ، وَيَسْتَهْرُ اسْمُهُ كَنَبِيدِ لُبْنَانَ. <sup>8</sup>مَا لَكَ وَلِلْأَصْنَامِ يَا أَفْرَائِيمَ؟ أَنَا أَسْتَجِيبُ لَكَ، وَأَعْتَنِي بِكَ. أَنَا لَكَ كَشَجَرَةٍ سَرُو حَضْرَاءَ، وَأَنَا أُعْطِيكَ التَّمَرَ.“ <sup>9</sup>يَفْهَمُ الْحَكِيمُ هَذِهِ الْأُمُورَ، وَيُعْرِفُ الْفَهِيمَ مَعْنَاهَا. لِأَنَّ طُرُقَ اللَّهِ مُسْتَقِيمَةٌ. فِيهَا يَسِيرُ الصَّالِحُونَ، وَيَعْتَرُ الْمُتَمَرِّدُونَ.

توبة ثم بركة

2:14 عب 15:13

10:13 أع 9:14